اتجاه القراءات في النحو القرآني

الكلمات المفتاحية : اتجاه ، القراءات ، النحو

البحث مستل من أطروحة دكتوراه

م.م. صدام مجيد داود
المديرية العامة لتربية ديالى
Saddamm22@yahoo.com

ا.د.إبراهيم رحمن حميد الاركي
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
profibraheemaa@yahoo.com

الملخص

تعد القراءات القرآنية مصدراً مهماً من مصادر الأصول النحوية ، فقد اعتمد عليها النحويون بشكل واضح وصريح في الاستشهاد النحوي في مؤلفاتهم ؛ لذلك نجد هذا الاهتمام من عدد غير قليل من النحويين المعنيّين بهذا الاتجاه المهم في النحو ، فلا يكاد يوجد علم من علوم العربية درس النحو إلا وتُعدّ القراءات القرآنية رافداً من روافده ونجد أن القرآن الكريم بقراءاته يشكل أصلاً وركناً أساسياً فيها .

اعتمد المؤلفون في كتب القراءات القرآنية على آراء اللغويين والنُّحاة ليبينوا مكانة القراءة في اللغة من حيث الفصاحة ، والجودة ، والصحَّة . وسيتناول البحث بعض تلك القراءات ودراستها، ولسعة الكلام فيها فقد قامَ البحث على الاختصار والإيجاز واختيار بعض الأمثلة ، واعتمد البحثُ على المعاجم العربية ، وكتب القراءات ، و كتب إعراب القرآن ومعانيه وتفسيره وكتب النحاة .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﴿ ﷺ ﴾ وعلى آلهِ وأصحابه ومَن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين وبعد :

حفظ القرآن الكريم للعربية فصاحتها وبلاغتها ، وهو النَّص الأوثق والأفصح لدى علماء اللغة ، فكانت القراءات القرآنية هي أشدَّ العلوم صلة بالقرآن؛ ولأنها مصدر أساسيٌّ في الدراسات النحوية فقد دأب علماء اللغة على السعي في البحث عن تلك القراءات وتدوينها والعمل على دراستِها وبيانها خدمةً للقرآن الكريم على مر العصور، ولم تتوقف الدراسات في القراءات القرآنية على زمن أو مكان معين بل ظلت متفاعلةً مع المستجدات العصرية ، وكوّنت هذه الدراسات اتجاهاً

أعطى للمعنى والأسلوب والتركيب اهتماماً كبيراً فقد وجد العلماءُ قديماً وحديثاً في القراءات القرآنية دلالات قرآنية تحمل معاني متصلةً فيما بينها ، وشرع العلماء في البحث عن تلك الدلالات ودراستها .

وقد عُني هذا البحث بالقراءات القرآنية ليبين دور القراءات باعتبارها اتجاهاً مهماً من اتجاهات النحو القرآني ، واقتضت طبيعة البحث أن يكون مقسماً على :

- تعريف القراءات لغةً واصطلاحاً .
- شروط القراءات .
- اتجاه القراءات .
- الخاتمة : بينتُ فيها النتائج التي توصلتُ إليها .
- الخلاصة بالانكليزية .
- الهوامش .
- المصادر والمراجع .

القراءات لغةً واصطلاحاً :

القراءات لغةً :

قال ابن منظور: القراءات جمع قراءة ، وهي في اللغة مصدر قرأ ، يقال : قرأ فلان : يقرأ قراءةً وقرآناً[١] .

وذكر الزبيدي أن القراءة هي مصدر (قرأ) بمعنى تلا ، فهو قارئ[٢] .

القراءات اصطلاحاً :

عرفها الزركشي بقوله: ((هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفيتها؛ من تخفيف وتثقيل وغيرهما))[٣] .

وعرفها الشيخ (أحمد بن محمد البنا) بأنها : ((علم يُعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى ، واختلافهم في الحذف والإثبات ، والتحريك والتسكين ، والفصل والوصل ، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال ، وغيره من حيث السماع))[٤] .

شروط القراءات :

اعتمد النحاة القرآن الكريم وقراءاته في الاحتجاج وتوثيق القواعد ، وقد ذكر السيوطي أن كل ما ورد أنه قرئ به جاز الاحتجاج به في العربية سواء كانت تلك

القراءة متواترةً أو آحاداً أو شاذةً ، وإن خالفت القراءة قياساً معلوماً جاز الاحتجاج بها[٥] . وهناك شروط لقبول القراءة ، وهذه الشروط هي[٦] :

١. صحة السند إلى رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ .

٢. موافقتها رسم المصحف .

٣. موافقتها وجهاً من وجوه العربية .

وقد ذكر بعض العلماء المعاصرين الشروط أنفسَها في قبولهم القراءات ، ومن هؤلاء الدكتور(أحمد مختار عمر) ، والدكتور(علي أبو المكارم) ، والدكتور(محمد حماسة عبد اللطيف) ، وغيرهم من العلماء ، فهم لم يخرجوا عن الشروط التي وضعها العلماء الأوائل في قبول القراءات القرآنية[٧] .

((فإن اختل أحد هذه الأركان الثلاثة أطلق على تلك القراءة أنها شاذة وضعيفة))[٨] .

التزم النحاة الأوائل بهذه الشروط ، وبنوا الأحكام النحوية عليها ومن ذلك ما اختاره سيبويه وهو النصب في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾[٩] قال : ((فإنما هو على قوله : زيداً ضربته ، وهو عربي كثير.. إلا أن القراءة لا تُخالف ؛ لأن القراءة السنة))[١٠].

وذهب الأخفش إلى ما ذهب إليه سيبويه ، إذ قال : ((نَصْبُ : (كلَّ) ففي لغة من قال: ((عبدَ اللهِ ضربته)) ؛ وهو في كلام العرب كثير))[١١] .

فضلاً عن اعتماد النحاة الأوائل موافقة رسم المصحف ، ومن ذلك ما ذكره الفرّاء في قوله تعالى : ﴿ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾[١٢] ، قال : ((وإذا تركت الهمزة من (الرؤيا) قالوا : الرُّويا طلباً للهمزة . وإذا كان من شأنهم تحويل الهمزة : قالوا : لا تقصص رُيّاك في الكلام ، فأما في القرآن فلا يجوز لمخالفة الكتاب))[١٣] .

اتجاه القراءات :

كان النحويون يؤسسون للنحو القرآني من خلال قبولهم للقراءات القرآنية ، و محافظتهم على النص القرآني ، والقياس على لغة الكتاب ورسم المصحف وإن خالفت أصولهم النحوية[١٤] .

والقراءات القرآنية من أهم العلوم اتصالاً بالنص القرآني ، يقول الدكتور(عبدة الراجحي) : ((ولعلنا لا نقع في مبالغة حين نقرر أن (القراءات القرآنية) كانت

من أهم علوم المسلمين ، لأنها أوثقها اتصالاً بالنص القرآني))[١٥]،وأول ما ارتبط به النحو القرآني هي القراءات القرآنية، وحفظ النحو هذه القراءات من التصحيف والتحريف[١٦] .

وهناك خلاف بين النحويين في القراءات القرآنية ، فالبصريون كان لهم موقف متشدد من القراءات وهو ما حملهم على المنع والقبول ((على الرغم من أن البصريين كانوا ينظرون إلى القراءات ، وكأنها على درجات من اللغة ، ومراتب الفصاحة فاختلفوا في قبول القراءات حتى السبع ((إلا ما كان موافقاً لقواعدهم وأقيستهم وأصولهم المقررة فإن خالفتها ردّوها))[١٧] .

ومن ذلك رفضهم الاحتجاج بقراءة ابن عامر في قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾[١٨] ، ((فقرأ ابن عامر وحده : (وكذلك زُين) برفع الزاي (لكثيرٍ من المشركين قتلُ) برفع اللام من قتلُ (أولادَهم) بنصب الدال (شركائهم) بياء[١٩] . فردوا هذه القراءة ؛ لأنها خالفت القاعدة التي تقتضي عدم جواز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بغير الظرف وحرف الجر ، وأجاز الكوفيون الاعتماد على هذه القراءة وغيرها من شواهد الشعر[٢٠] .

وهذا الفصل في الآية الكريمة لم يأتِ إلا لغاية وهي الاتساع فيها بما لا يتسع في غيرها[٢١] ، أما الفصل في الشعر أو النثر فهو لغاية فنية المراد بها إيصال المعنى بأقصر السبل .

وقد أجمع النحويون في هذه القراءة على عدم جعل الشركاء قتلة ، أي فاعلين للمصدر (قتل) وذلك لأسباب هي :

١. يبقى (زينَ) بلا فاعل .

٢. الشركاء ليسوا قتلة بل مزينين[٢٢] .

وذكر ابن السراج أن الفصل بين المضاف والمضاف إليه يكون في ضرورة الشعر ، قال : ((وهذا يجوز في ضرورة الشعر لأن الشاعر إذا اضطر ، فصل بين المضاف والمضاف إليه))[٢٣] .

وقال ابن جني: ((والفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف وحرف الجر قبيحٌ كثير؛ لكنه من ضرورة الشاعر . ومن ذلك قوله :

فزججتُها بمزجَّـــــةٍ زجَّ القلوصَ أبي مزاده

أي زجَّ أبـي مـزاده القلـوص . ففصـل بينهمـا بـالمفعول بـه . هـذا مـع قدرتـه علـى أن يقول : زجَّ القلوصِ أبو مزاده))[٢٤] .

فكـان التشـدد عنـد البصـريين فـي قبـول القـراءة منهجـاً مـن منـاهجهم ؛ لأنهـم لـم يكونوا يعتبرون القراءة حجة إلا ما كان موافقاً لقواعدهم وأقيستهم[٢٥] .

وذكـر الـدكتور (عبـد العـال سـالم مكـرم) بـأن موقـف البصـريين مـن قبـول القـراءات القرآنيـة لـم يكـن موقفـاً منهجيـاً مقبـولاً ؛ لأنهـم كـانوا يحتجـون بـالقراءة القرآنيـة عنـدما تتفـق مـع أصـولهم النحويـة، فـإن تعارضـت يرفضـونها[٢٦] ، ويـرى الـدكتور (محمـود أحمـد نحلـة) أن البصـريين يقبلـون القـراءة غالبـاً إذا لـم تعـارض قاعـدة وضـعوها ، فـإن اصـطدمت بمـا وضـعوه فـإنهم إمـا يؤولـون ويخرّجـون ، وإمـا التضـعيف والطعـن عليهـا ، أو علـى مَـن قـرأ بهـا[٢٧] ، وقـال الـدكتور (محمد حماسـة) إن النحـويين قد ((ضيقوا على أنفسهم مصادر الاحتجاج والاستشهاد))[٢٨] .

((أمـا الكوفيـون فلهـم موقـف آخـر يُغـاير موقـف البصـريين مـن القـراءات كـل المغـايرة ، فقـد قبلوهـا ، واحتجـوا بهـا ، وعقـدوا مـا جـاء فيهـا كثيـراً مـن أصـولهم وأحكامهم))[٢٩] .

لـذلك كـان الكوفيـون أكثـر توسـعاً مـن البصـريين فـي الاستشـهاد بـالقراءات القرآنيـة ، وقـد ذكـر الـدكتور (أحمـد مختـار عمـر) أن الكـوفيين توسـعوا فـي أصـول اللغـة ، والقيـاس علـى القليـل فـأمكنهم ذلـك مـن توجيـه كثيـر مـن القـراءات وتخريجهـا علـى مقتضـى أصـولهم[٣٠] . وكانـت فـي نظـرهم مصـدراً لتقعيـد القواعـد وبنـاء الأسـاليب ، وقـد أيـد الـدكتور (عبـد العـال سـالم مكـرم) موقـف الكـوفيين ، فقـال : ((ومـنهج الكـوفيين فـي الواقـع أسـلم وأصـلح فـي ميـدان القـراءات مـن مـنهج البصـريين ، لأن اتخاذ القراءات مصدراً للاستشهاد يُثري اللغة ، ويزيد من رصيدها))[٣١] .

ولعـل مـا ذهـب إليـه أكثـر الدارسـين قـديماً وحـديثاً غيـر دقيـق فـي بيـان موقـف الكـوفيين مـن القـراءات القرآنيـة ، فـالكوفيون خطّـؤوا جملـة مـن القـراءات القرآنيـة شـأنهم فـي ذلـك شـأن البصـريين ، وكـذلك ضـعّفوا بعضـها وكـان الكسـائي هـو أول مـن بـدأ بتخطئـة القـرّاء ، فقـد أشـار الفـراء فـي كتابـه إلـى أن الكسـائي لا يجيـز القـراءة بهـذا

الحرف أو ذاك[٣٢] ، وصرح الفراء أيضاً بتخطئة القرّاء وضعّف طائفة منهم ووصف بعضهم بالوهم وأخرى باللحن[٣٣] ، في حين لم نجد في كتاب سيبويه وهو أحد أعمدة النحو البصري تخطئة لقارئ أو قراءة قرآنية مع كثرة ما استشهد بها في كتابه ، بل نجد عكس ما ذهب إليه الكوفيون وقد صرح بذلك بقوله : ((إلا أنَّ القراءة لا تُخالف ؛ لأن القراءة سنة))[٣٤] .

وهذا الخلاف بين النحويين يرجع إلى المذهب النحوي عند كل واحد منهم ، وينطبق ذلك على العلماء المعاصرين ، فمنهم من أيد المذهب البصري ، ومنهم من أيد الكوفيين – وهم الأكثر – ومنهم من لم يبرز موقفه بشكل واضح ، ومن هؤلاء الدكتور (تمام حسان) ، فقد اكتفى بذكر آراء النحاة تجاه القراءات القرآنية ، ووجد العذر لمن ردّ بعض القراءات ، ويرجع ذلك إلى ضوء المعيار النحوي الذي يعتمده النحويون[٣٥] ، وقد حرص النحويون على الاستدلال بالمعاني من خلال الإعراب ، فقد تتبع ابن جني المعاني في القراءات ولاسيما الشاذة منها ، ومن ذلك قراءة الوقف في قوله تعالى : ﴿ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ ﴾[٣٦] (يا حسرهْ) ساكنة الهاء، وقراءة الإضافة (يا حسرةَ العباد) فالأصوات تابعة للمعاني فتقوى بقوتها وتضعف بضعفها ، وبالهاء ساكنة لتقوية المعنى في النفس ، وهذا يظهر قوة عناية العرب بالمعاني[٣٧] .

وهذا يدل على الثقافة الواسعة في علوم اللغة والقراءات ، وعنايتهم بصحة القراءة لصحة المعنى ، ونجد في أقوال النحاة ما يدل على ذلك ، فمن عباراتهم ولو قرؤوها كان جيداً ، ولو قُرئت كان حسناً[٣٨] ، ولو كانت رفعاً كان صواباً[٣٩] .

((ومن ذلك نلخص إلى أن القراءات ساهمت في استقراء قواعد النحو وبناء أصوله وأحكامه ... ومن جهة أخرى كانت رافداً مهماً وغنياً أمد الدرس النحوي بكثير من الأحكام والمعاني والدلالات))[٤٠] .

وهذا يثبت عناية النحويين بالقراءات ، وقد أسسوا لعلم القراءات وتصحيح القواعد النحوية في ضوء علم القراءات .

الخاتمة

تقدم الكلام عن اتجاه القراءات القرآنية في النحو القرآني ، وفي ختام البحث نذكر أهم ما توصلَ إليه البحث من نتائج ويمكن إيجازها بما يأتي :

١. تُـعد الـقراءة القرآنيـة مـن أوثـق النصـوص وأفصـحها بعـد الـقرآن الكـريم ، فـلا يحق للنحوي وصفها بالضعف ولا الرداءة ولا القبح ولا اللحن .
٢. نـظر أغـلب العلمـاء فـي مضـمون القـراءات القرآنيـة ودلالتهـا ، وكـان مـدار حديثهم عنها في اختلاف ألفاظ الوحي ، أو في الوظيفة التي تؤديها .
٣. كـان اعتمـاد القـراءات علـى الروايـة ، وكـان نتيجـة ذلـك أنهـا تنوعـت بحسـب نقـل الرواة لها .
٤. أصـبحت أهميـة القـراءات القرآنيـة واضـحة فهـي تمثـل اللغـة المشـتركة الـذي تحدثـه اللهجـات العربيـة المتعـددة ، ولهـذا فائـدة عظيمـة فـي جعـل الـنص يكسـب مساحة واسعة من المعاني .
٥. وضـع العلمـاء شـروطاً تقـاس عليهـا القـراءات القرآنيـة فـي قبولهـا مـن عدمـه ، ولهذا كان تقسيمهم على أساس ما كان قوياً في الاحتجاج .
٦. لـم يـتم تحديـد المـدة الزمنيـة التـي وُضِـعت فيهـا شـروط قبـول القـراءة ، فـيمكن القول إن هذه الشروط قد نشأت منذ زمن متقدم مع ظهور علم القراءات .

Abstract

The Trend of Readings in Quranic Grammar

An extract research from a dissertation

Keywords : Trend , Readings, Grammar

Prof. Ibrahim Rahman Hamid Al-Araki , (Ph.D.)

University of Diyala

College of Education for Human Sciences

Department of Arabic Language

Ph.D. Candidate

Asst. Inst. Saddam Majid Dawood

General Directorate of Education in Diyala

The Quranic readings is an important source of grammatical principles , it has been clearly and explicitly adopted by grammarians in grammatical citation particularly in their writings ; so we find this quite attention of a few grammarians towards this an important trend in grammar . There is no science of Arabic sciences in grammar lesson unless it found that the Quranic readings is one a source of it

. These linguistics branches , we find that the readings of Holly Quran is already constituted as an essential element in it .

The authors adopted the books of Quranic readings according to the views of linguists and grammarians to indicate the status of reading in terms of language fluency , quality , and correctness . The research will address some of those readings and studying it . Because it takes a lot of time to talk about it, the research based on shortening , brevity and choosing some examples as well as the research adopted Arab dictionaries , books of readings , the books of Quranic syntax and expressing its meaning and interpretation in addition to grammarians books .

الإحالات

(١) ينظر : لسان العرب (قرأ) : ١/١٢٩ .

(٢) ينظر : تاج العروس (قرأ) : ١/٣٦٤ .

(٣) البرهان في علوم القرآن : ١/٤٦٥ .

(٤) اتحاف فضلاء البشر : ١/٦٧ .

(٥) الاقتراح في علم أصول النحو : ٧٥-٧٦ .

(٦) النشر في القراءات العشر : ١/٩ .

(٧) ينظر : لغة القرآن : ٧٦ ، ودراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته : ١٣٩ ، وأصول التفكير النحوي : ١٢٢ ، ولغة الشعر ، دراسة في الضرورة الشعرية : ١٩٠ .

(٨) البرهان في علوم القرآن : ١/٤٨٠

(٩) سورة القمر : ٤٩ .

(١٠) الكتاب : ١/١٤٨ .

(١١) معاني القرآن للأخفش : ٢/٥٢٩ .

(١٢) سورة يوسف : ٥ .

(١٣) معاني القرآن للفرّاء : ٢/٣٥ ، وينظر : السبعة في القراءات : ٣٤٤ .

(١٤) النحو القرآني اتجاهاته وخصائصه : ٢٥٦ .

(١٥) النحو العربي والدرس الحديث : ١٣ .

(١٦) ينظر : الحلقة المفقودة في تأريخ النحو العربي : ٥٩ .

(١٧) القياس في النحو العربي : ٨٢ .

([١٨]) سورة الأنعام : ١٣٧ .

([١٩]) السبعة في القراءات : ٢٧٠ .

([٢٠]) ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين : مسألة (٦٢) : ٣٤٨/٢ .

([٢١]) ينظر : المقتضب : ٣٨٦/٤ ، والحجة للفارسي : ٤١١/٣ .

([٢٢]) ينظر : الكتاب : ٢٩٠/١ ، ومعاني القرآن للفراء : ٣٥٧/١ ، ومعاني القرآن للأخفش : ٣١٣/١، وإعراب القرآن للنحاس : ٩٨/٢ ، والحجة للفارسي : ٤١٠/٣ ، والحجة لابن خالويه : ١٥٠ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٧٣ ، وشرح ابن عقيل : ٨٢/١ ، والتوجيه النحوي والصرفي للقراءات القرآنية عند أبي علي الفارسي : ٢٨٠ ، والفصل بين المتضايفين (بحث منشور) : ٨-١٢ .

([٢٣]) الأصول في النحو : ٤٠٢/١ ، وينظر : المقتضب : ٣٧٦/٤ .

([٢٤]) الخصائص : ٤٠٤/٢-٤٠٦ .

([٢٥]) الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه : ٤٧ .

([٢٦]) ينظر : القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية : ١٠٠ .

([٢٧]) ينظر : أصول النحو العربي (نحلة) : ٤٠-٤١ .

([٢٨]) لغة الشعر ، دراسة في الضرورة الشعرية : ٢٠ .

([٢٩]) مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو : ٣٤١ .

([٣٠]) ينظر : البحث اللغوي عند العرب : ٢٣ .

([٣١]) القراءات القرآنية وأثرها في الدراسات النحوية : ١١٠ .

([٣٢]) ينظر : معاني القرآن للفراء : ٧٥/٢ .

([٣٣]) ينظر : معاني القرآن للفراء : ٧٥/٢ ، وموقف الفراء من القراءات القرآنية (بحث منشور) : ٢٢ .

([٣٤]) الكتاب : ١٤٨/١ ، وينظر : المدارس النحوية : ١٥٧ .

([٣٥]) ينظر : الأصول دراسة ابستيمولوجية : ٩٣ .

([٣٦]) سورة يس : ٣٠ .

([٣٧]) ينظر : المحتسب : ٢٠٩/٢-٢١١ .

([٣٨]) ينظر : الكتاب : ١٢٧/٣ .

([٣٩]) معاني القرآن للفرّاء : ٧١/١ .

([٤٠]) النحو القرآني اتجاهاته وخصائصه : ٢٦٥ .

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم .**
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر المسمى منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات : للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد البنا (ت ١١١٧هـ) ، تحقيق : د.شعبان محمد إسماعيل ، عالم الكتب ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .
- أصول التفكير النحوي : د.علي أبو المكارم ، دار غريب للنشر والطباعة ، القاهرة، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧م .
- الأصول دراسة ابستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب النحو– فقه اللغة – البلاغة :د.تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، د.ط ، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م .
- الأصول في النحو : لأبي بكر محمد بن السراج النحوي (ت ٣١٦هـ) ، تحقيق : د.عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ، د.ت .
- أصول النحو العربي : د.محمود أحمد نحلة ، دار المعرفة الجامعية ، مصر، د.ط ، ٢٠٠٤م .
- إعراب القرآن للنحاس : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق : د.زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .
- الاقتراح في علم أصول النحو : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، علق عليه : د.محمود سلمان ياقوت ، دار المعرفة الجامعية ، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين : لأبي البركات بن الأنباري (ت ٥٧٤هـ) ، تحقيق : د.جودة مبروك محمد جودة ، راجعه : د.رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، د.ت .
- البرهان في علوم القرآن :لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي(ت ٧٩٤هـ) ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي وآخرون ، دار المعرفة ، بيروت– لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م .

- تاج العروس من جواهر القاموس : السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، منشورات وزارة الإرشاد والأنباء ، الكويت ، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م .
- التوجيه النحوي والصرفي للقراءات القرآنية عند أبي علي الفارسي في كتابه ((الحجة للقرّاء السبع)) : د.سحر سويلم راضي ، بلنبية ، مصر، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م .
- الحجة في القراءات السبع : لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق : عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م .
- حجة القراءات : لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد (ت ٤٠٤هـ) ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .
- الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام : لأبي علي الحسين بن عبد الغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق : بدر الدين قهوجي وبشير حويجاني ، راجعه : عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .
- الحلقة المفقودة في تأريخ النحو العربي : د.عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م .
- الخصائص : لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، د.ط ، د.ت .
- دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته : د.أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م .
- السبعة في القراءات : لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) ، تحقيق : د.شوقي ضيف ،دار المعارف ،مصر ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٨م .
- الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه : د.خديجة الحديثي ، مطبوعات جامعة الكويت، د.ط ، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م .

- شرح ابن عقيل : بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي ، المصري ، الهمذاني (ت ٦٧٢هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م .
- الفصل بين المتضايفين قراءة ابن عامر نموذجاً : الدكتور عامر عيدان علي اللامي ، كلية التربية المفتوحة ، مجلة الفتح ، العدد (٢٦) ، ٢٠٠٦م (بحث منشور) .
- القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية : د.عبد العال سالم مكرم ، المطبعة العصرية ، الكويت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٨م .
- القراءات القرآنية وأثرها في الدراسات النحوية : د.عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب ، القاهرة ، د.ط ، ٢٠٠٩م .
- القياس في النحو العربي نشأته وتطوره : د.سعيد جاسم الزبيدي ، دار الشروق ، عمان – الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٧م .
- الكتاب : لسيبويه أبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر(ت ١٨٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .
- لسان العرب : لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ط ، د.ت .
- لغة الشعر دراسة في الضرورة الشعرية : د.محمد حماسة عبد اللطيف ، دار الشروق ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م .
- لغة القرآن دراسة توثيقية فنية : د.أحمد مختار عمر ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .
- المحتسب في تبيين وجوه القراءات والإيضاح عنها : لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : علي النجدي ناصف وعبد الفتاح إسماعيل شلبي ، لجنة إحياء التراث العربي ، القاهرة ، د.ط ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م .
- المدارس النحوية : د.شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة، الطبعة السابعة ، ١٩٦٨م.

- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو : د. مهدي المخزومي ، مكتبة المصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٧هـ-١٩٥٨م .
- معاني القرآن :لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط(ت ٢١٥هـ) ، تحقيق: د.هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ-١٩٩٩م .
- معاني القرآن : لأبي زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت ٢٠٧هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .
- النحو العربي والدرس الحديث بحث في المنهج : د.عبدة الراجحي ، دار المعرفة ، مصر ، د.ط ، ١٩٨٨م .
- النحو القرآني اتجاهاته وخصائصه : هناء محمود إسماعيل ، إشراف : الأستاذ الدكتور كريم حسين ناصح الخالدي ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م (أطروحة دكتوراه) .
- النشر في القراءات العشر : للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، راجعه : الأستاذ علي محمد الضباع ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، د.ط ، د.ت .